مجموعة مؤلفين
مجمع قصص قصيرة
فكرة و إشراف: سجود شيبوني
مأساة في القطار
دار أماندا للنشر الإلكتروني

دار أمانـــدا لنشر الإلكتروني

مأساة فى القطار

فكرة وإشراف / سجود شيبوني

قصص قصيرة مجمعة

العنوان: مأساة فى القطار

نوع العمل: قصص قصيرة مجمعة

الناشر:دار أمانـــدا لنشر الإلكتروني

فكرة وإشراف: سجود شيبوني

تنظيم و تنسيق:إسراء السيد "سو"

تصحيح لغوي : سجود شيبوني

تصميم الغلاف: دينا عبدالفتاح

مؤسسين الدار: إسراء السيد ، نورهان محمود

جميع الحقوق محفوظة للناشر

-هنا لا ينطبق وصف مأساة-

مأساة !

هل هذا وصف ينطبق علي حقاً ؟

بل أنه مجرد وصف مشفق!

في إحدى محطات قطار ، احاول العبور بين حشود مُندفعة للداخل القطار .. و بعد مصارعة الحشود تمكنت اخيراً من دخول إليه .. كنت أتأمل طريق عبر نافذة قطار ، كان قطار سريعاً ؛ لربما هذا اكثر ما كنت أتاملته .. كنت ضامة حقيبتي على صدري ، كنت فى قاطرة (B)التي كان فيها سبع أشخاص .. و أنا ثامنتهم ، كان هناك فتاتين أمامي يبدو انهما صديقتان مقربتان ، و بجانبهم كانت هناك أًم تلاعب طفلها الصغير ، اما بجانبي فكان هناك عُصفورين حب يتسامران .. حولت نظري مرة أخرى نحو النافذة ، محاولة كبح دموعي بل كبح نفسي ... ، لا أعرف ماذا حدث لي ؟ .. و لكن هكذا هي الامور لا تجري مثلما نريد ، تتحكم علينا شناعة أنفسنا و تخرج أسوء ما لدينا ! .. كانت محطة المُبتغية قد اقتربت ، اخرجت من حقبيتي سلاحاً ، و طلقت به سبع رصاصات .. ثم خرجت من قطار مُندفعة عبر حشود ، تاركة وراءي حمام دماء .. ثم ذهبت إلي قمة جبل الذي فى مدينة التى ولدتها فيها ، فكما ولدت فيها سأموت فيها .. اخرجت سلاحي الذي قتلت به سبعة اشخاص قبل قليل ، لم اكن اريد قتلهم ؛ لكنهم جعلوني اتذكر ما كنت اريده :

صديقة ، أُم ، شخص يُحبني ! .. كنت اريد أن اموت بسلام هنا .. كنت لا اريد أن اقتل احد سوى نفسي ؛ لكن نفسي الشنيعة لا تستحق إلا الموت ، وضعت السلاح على رأسي و ضغطت الزناد ، لسقط بعدها إلى أسفل ...

بقلم/ شيماء الهادي أحمد – السودان

في المحطة الثامنة عشر

الحياة قطارٌ يسير على سكة الأقدار المسطرة من بديع السماوات و الأرض ربُّنا سبحانهُ الذي لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

بعد أن صعدت هذا القطار منذ أول نفس لي في الحياة مررتُ بمحطات عدة بعضها لم يستهلك مني لا الوقت ولا الجهد وبعضها الآخر جعلني أوقف ساعة الزمن أتأمل ولعلّ من بينها المحطة الثامنة عشر.

حين وصلت المحطة دون علمٍ لي باليوم ولا الساعة ،نزلت بعدها وقد كنت أسيرة ذاتي أعيش لحظات استثنائية ،فجأةٍ سمعت صوتا... اليوم موعد الإعلان عن نتائج التوجيهات الجامعية ،حينها رنّ هاتفي فأسرعتُ للرد لم أسمع ماقِيل لي لكن كلّ ماسمعته "مباركٌ فإنك ستصبحين معلمةً للغة للعربية."

لم أرد البتة وأجهشت بالبكاء ،كيف هذا إلٰهي لمَ لم أحض بأحد التخصصات الطبية كيف حدث هذا وأنا كنت ألقب بالطبيبة في الثانوية ،كل ما استرجعت من الذكريات حينها تلك الليالي خاصة منها الشتوية حين حرمت نفسي من النوم ساعات كثيرة بغية تحقيق أمنيتي التي أصبحت خيالية.

حلّ المغيب وهاج الحزن في صدري لم يؤنسني أحد في لوعتي وضجري ،سالت مدامعي بسب القهر ،وكل هذا ليس إعراضا على قضاء الله أبدا ولكن ربما هو لجهل مني ولقلة صبري.

توجهتُ إلى خالقي في صلاة الفجر ،شكوته مصابي وما حلّ بصدري ،وماخاب من لجأ إلى خالقه كيف ينسى عبده وهو لا ينسى صغير الطير.

مرّت الأيام وأنا شاردت الفكرِ،ليأتيَ اليومُ الذي سأذهب فيه إلى المدرسة التي سأزاول فيها دراستي لأصبح أستاذة للغة العربية ،ذهبت متثاقلة الخطى ودموعي على خدِّي تجري ،دخلت المدرج وإذا بي أزداد دهشة فمعظم من وُجهوا لنفس تخصصي مروا بما مررتُ به وكلهم عانوا مرارة الكسر...

وبقيت متشبثة بحبل الدعاء حتى بصّرني الله وأبصرت الوجه المشرق من اختيار ربّنا تبارك وتعالى ،وبفضله سبحانه استطعتُ تغيير منظومتي الفكرية و طمستُ كل تلك التصرورات الخاطئة التي رُسمت في ذهني عن المعلم.

إن للكون صُبح من الإشراق ،وأسمى المزايا أن نعيد ترتيب حياتنا وأن لا نحزن على مارحل ومالم نحصل عليه ويجب أن نرفع سقف هِممنا وأن لا ننقش أهدافنا على صخر لتكون غير قابلة للتغيير ،فلْنجعلها مرنة ونسلم أمورنا لمقسم الأرزاق.

صحيح أنني لم أكن طبيبة للأمراض الجسمية و لكن بإمكاني أن أكون طبيبة اجتماعية فأحسن تربية وتعليم أطفال أبرياء في زمن قلَّ فيه المعلمون الذين يرعون حقَّ الله في الأبرياء.

فلابأس ببعض التخاذل من أحلامنا ،إن كان ذلك يكشفُ لنا جوهر ذواتنا ويفجر طاقات كنَّا نجهلها ،فإني سأكتفي بما قدّره الله لي ليس عجزًا ولا كسلاً وإنّما يقينا بعطاياه.

فكل ظلامِ الكون لا يستطيع أن يُطفئ نورًا مُتوهجًا ،وكل ظلامِ الليل الحالك لا يستطيع هزيمة نور القمر ،وكل أحزان العالم لا تستطيعُ هزيمة إنسان متمسكٍ بالله.

وتستمر رحلتي على القطار في انتظار المحطة الموالية...

بقلم/ حيدرة وهيبة – الجزائر

قطار الوهم

في رحلة سعيدة ذهبت وانا في القطار جلست وبيدي احمل حقيبتي واليد الأخرى حقيبة أصغر كانت اناملي تتقطع لثقل مافي الحقيبة من أغراض احملها في سفري وضعتهم على الارض واستنشقت الهواء بقوة ونظرت إلى القطار امتلاء حتما كنت متأخرة في وصولي بدأ القطار يسير وامامي رجلا وسيم جدا طويل القامة عيناه خضروتين ابيض البشرة شعره مجعدا وكثيق يحمل لحما في خده الايسر خال اسود داكن يتميز بها له شان وكلمة تطبق كريم جدا اعزب يتراوح عمرة في سن ال ٢٣الى ٢٤ وهو يرتدي القميص الأخضر كان الطبيعة تعكس عليه وانا مرهقه وهو يسر النظر وعيناه تريح الفؤاد حتى تقرب من جانبي الايمن وقال انا مصطفى من انت ياجميلة فقلت له بفرحة انا الآنسة سرى ابتسم وقال لي سررت بمقابلتك اخذنا الحديث

وانا أصابني الخجل في أول الحديث ولكن كان يفكر ان يكون كما أود انا ان اكون وحينما توقف القطار قليلا للاستراحة جلب لي من البستان القرب زهور كثرة وابتسامتي أصبحت اشاعا للنور في ظلام دامس وضعت راسي على كتفه منذ البداية وانا الذي دوام أخشى الاتكاء ولكنه سندا وحبا مرة الايام والتقينا

مرة أخرى تعانقنا بشدة وكان لقاء لتهدا نار الشوق الذي فينا تكلمنا وهزمنا الحب وقال اين منزلكم ؟ تمت زواجنا وكنا اسعد زوجين فعند هطول المطر نسرع

نتراقص مع قطراته ويدندن بصوت العذب لكاظم حبيبتي والمطر وعيناه في عيناي وسداه تلتف حول خصري وبعدها قررت أن تأخذ مع فؤاده بعض أمواله ففي أثناء المطر وهي بين يداه تتراقص وتغمرني بدلعها وخصلات شعرها تتناثر قالت بهمس لي أيعقل ان ابقى دون سند من بعدك فقلت لها وما هو سند الذي تودينى ان اجعله خلفي لك قالت منزلنا فقمت بتسجيل المنزل ونصف الشركة وبعد عده اشهر بدأت تنزع جميلتي من وجود اختي الصغيرة ووتفاخر انه منزلها واصابتني بدهشه التكبر وبدأت اطلب منه الطلاق أصبحت لاريد شيئا سوا أملاك وحرية وهنا ايقنت ان الحب رياء اللعبة وان المال هو أساس لاستمرار الحب بعد لحظات فزعت على صوت عال جدا هو صوت القطار وصحيت وان الشخص الذي أمامي قد نزل وإنني كنت متعبة وبيننا يداعب جفني الوسن وهنا صحيت من حلمي خالية من جميع أحلامي فضربت كفا بكف مقهقه وحملت حقائبي واسرعت بالمغادرة من القطار.

بقلم/ ظلال حسن – العراق

وتمضي الأيام

هناك .....

عند رصيف القطار وقفت ، عيونهاجامدة لا أثر للحياة فيها ، وعيها غادرها وافترش بساط الريح وحلّق بعيداً بعيداً هناك قبل ساعات قليلة ، تذكّرت.....

كيف كانت حدقتاها ترتجفان وهما تمرّان على سطور تلك الورقة التي أحضرتها لتوّها من مركز التحليل، تقرأ وتقرأ وتحاول جمع أفكارها ، تقرأ كلمة (إيجابي) وتفكر هل من المعقول أن يصبح الحلم حقيقة.....

ضمّت الورقة إلى صدرها وابتسامة هادئة خلابة بدأت بالظهور على وجهها الجميل ،أغمضت عينيها ودمعة بطيئة سالت على خدها.....

_يإلهي أنا حامل ..... حامل ، وأخيراً....

والابتسامة تحولت لضحكات رائعة زيّنت وجه لورا الجميل ... وراحت تحدث نفسها:

_والآن يجب أن أخبر حبيب القلب .... لا لا لِأذهب إلى البيت وأعدّ له مفاجأة ... نعم سأجهّز لاحتفال كبير بهذه المناسبة....

أدارت سيارتها وانطلقت إلى بيتها والأحلام تتزاحم في عقلها ،ترى كيف سيستقبل زوجها خبر حملها الذي انتظراه لسنوات ، يإلهي لم اعد أطيق الانتظار...

وصلت إلى البناء الذي تقع فيه شقتها وسابقت درجات السلم بفرح .

دخلت شقتها وأسرعت إلى غرفتها،

لم تكن " لورا " تدرك أنّ الباب الذي مدّت يدها مسرعةً لتفتحه بفرحة عارمة سيكون ذاته بوابة عبورها إلى الجحيم ،فما هي إلا لحظات وفُتح الباب بيدها لكنها رأت امرأة أخرى في فراشها تشاركها زوجها الخائن، كالملسوعة ركضت إلى الخارج ركبت سيارة أجرة تاركة سيارتها وبيتها وعالمها كله وأسرعت لمحطة القطار ....

تنوي الهروب من هذا الكابوس الذي قلب حياتها في لحظات....

هنا على رصيف المحطة دفنت أحزانها وركبت القطار تواجه المجهول.

بقلم/ ليلى عمقية

ظلام قطار

في سكون ظلام الليل الدامس...

بينما يغط الجميع في سبات عميق و احلام لا متناهية

قابعة هي تتقلب في فراشها ، تصارع ضجيج أفكارها و أرق جفونها ،

وصوت عقارب الساعة يضرب بعنف على طبلة أذنها

تتوسل نفسها بأن يهدأ لها بال و يغمض لها طرف و تنام

ساعة تضرب ساعة ، الواحدة ليلا ،الثانية ، الثالثة ..

_ياربي كاد الصباح أن يحل و أنا لم أنم بعد ، اللهم اجعلني انام في لحظة ،

اللهم اجعلني انام في لحظة...

بقت تردد بينها وبين نفسها هذا الدعاء الا ان صارت بين الاحلام دون أن تشعر بذلك.

رن صوت المنبه على تمام الساعة السادسة

أطفأت صخبه و قامت بتثاقل بين نوم و وعي تجر قدماها لاستقبال هذا العالم البغيض

تجهزت و غدت لتركب في رحلة كوابيسها، تماما كرحلة السجين الى سجنه

، توجهت الى محطة البؤس لتشتري تذاكر التشاؤم و تركب قطار المآسي

صعدت القطار و تقدمت الى أول مقعد لمحته عيناها .

وعندما همت بالجلوس خاطبتها فتاة قائلة :"لا يمكنكِ الجلوس ،

المقعد محجوز لصديقتي"

بنبرة حادة و نظرات ماكرة

لم ترد عليها شيئا ،فقط اكتفت بالانسحاب و الجلوس في مقعد آخر ،

وهي تجلد نفسها:

"الغبية ، أما كان لها أن تتكلم بلطف و أدب ،

بشر أغبياء يعكرون مزاج المرء في هذا الصباح"

استمر الناس بالركوب أشكالا و أنواعا و القطار يكاد يمتلئ لآخره ،

داخل أساور القطار و سرايا النقل عامة لا توجد مأساة واحدة نحكيها ، بل هي مآسي كثيرة يحكيها و يحاكيها الواقع.

لحظات و أقلع القطار حاملا داخله أناسا كثيرة ؛منهم الواقف و الجالس

بينما هي تبصر حال هؤلاء لاحظت امرأة مسنة تزاحم الواقفين ، تتأرجح يمينا و يسارا لحركة القطار، فهمت بأن تناديها لتجلس مكانها حتى سمعتها تخاطب شابا قائلة :"اسمح لي بالجلوس يا بني ،

الا ترى أني عجوز كبيرة أحمل أغراضا ثقيلة "

فقام من مكانه كالمجبر منزعجا يتأفأف:"ففف ألم تجدي الا مكاني"

مأساة أخلاق و قلة أدب...

توقف القطار قليلا كي يصعد مزيد من الركاب ،

فصعدت امرأة اذا رأيتها لأول وهلة تظن أنها قد أخطأت الوجهة ،

فحالها حال الذاهبة لحفلة عرس أو عرض أزياء

":ما كل هذا الطلاء على وجهها يا الهي ، متى صبغت كل هذا ، هل قضت الليل تتجهز، عجبا"

و الاعجب ان كثيرا أزاح لها المكان لتجلس مرددا :"تعالي يا آنسة واجلسي مكاني"

وهي ترد بلغة قبيحة"ohhh merci":

مأساة ذل و تفاهة...

عندما تركب القطار يجب أن تكون مهيئا لتسمع كل ما لا تريد سماعه

اصوات موسيقى وغناء تتعالى لا أحد ينزعج منها أو يطلب من أصحابها كتمها

ثرثرة النساء الغبية عن زواج فلانة و طلاق فلانة

ضوضاء صاخبة و فوضى أصوات عارمة

فلا ترى الا رؤوسا تهز و أفواها تتحرك

مأساة حضارة و انحطاط...

انتشلت سمعها و فكرها من قاع هذا الوسط المغفل

و أخرجت من حقيبتها كتابا عساه يشغل عقلها و

ينير بعضا من آفاقها

فتحته و بدأت تقرأ

لحظات و تشعر أن هناك أنظارا مصوبة اتجاهها

رفعت رأسها وفعلا لقت الكثير يرمقها بنظرات غريبة

و كأنها تفعل شيئا محظورا أو جرما

وضحكات سخرية و استهزاء تسمع هنا وهناك

":عجبا ، ما بال هؤلاء ، ألم يروا كتابا في حياتهم"

مأساة تخلف و رقي...

هي مواقف كثيرة قد تصادفنا يوميا على متن هذا القطار

وصفها بالمآسي وصف ضعيف جدا ، فهي مصائب ، نوائب ،نوازل ،و نواكب

إن عبرت ، فستعبر عن مدى تخلف فكر هذا المجتمع الذي نقبع فيه

عن سذاجة المواضيع و الاهداف التي تطرح فيه

عن جيل مخدر لا يعرف من الاخلاق غير اسمها ولا من العلوم أسهلها

عن مستقبل أمة ينحدر الى ظلام هاوية لا نور فيها

عن مأساة حقيقية لا تنذر ابدا بالخير...

بقلم/ آية دعاء بن عائشة - الجزائر "مسنغانم"

وهم

"متسول" ..

هكذا يدعوني الناس ، لكن لا أحدا منهم يعلم أنني عشت حياتي بأكملها برفاهية تامة وأنني تزوجت وأنجبت طفل لكن مع مرور الأيام بدأ يصاب بمرض خطير وأنفقت ثروتي كلها في سبيل شفائه لكنه فارق الحياة في سن السادسة وتم انفصالي انا وزوجتي وبقيت زاهدا وحيدا...

في يوم كنت أمارس مهنة التسول في محطة القطار التي لطالما كان فيها الكثير من طبقة الأثرياء ، سمعت من أحد ما أن عطلا قد حل في قطار مخصص لتصدير اللحوم المثلجة ..

صعدت إليه خلسة بدون أن يراني أحد ،

مشيت في مقطوراته حتى رأيت لوحة كهربائية كبيرة مغلقة ، فتحتها لأحقق أكبر أحلامي في أن أعود لعملي في صيانة اللوحات الكهربائية وأخرج إلى المسؤول عن ذلك القطار ليرى الإنجاز الذي حققته..

بينما كنت مشغولا في تفحص اللوحة سمعت باب المقطورة أغلق .. لم آبه لإغلاقه كنت مطمئنا بأن القطار معطل..

بعد مضي أكثر من ساعة وبذل الكثير من الجهد لم أكن أملك المعدات الكافية لإصلاح العطل .. خابت آمالي وقررت الخروج خلسة كما دخلت لكن باب المقطورة كان موصود بإحكام .. حاولت جاهدا أن أفتحه لم أستطع

في ذلك الوقت تذكرت شيئا واحدا فقط ..

هو أنني في ثلاجة لحفظ اللحوم وإذا لم أخرج سأتجمد لا محالة ..

لم أكن أسمع سوى صدى لصرخاتي المدوية في القطار ..

لا أحد يسمعني في الخارج

جلست على أرضية الثلاجة وضممت ركبتي إلى صدري وأنا أرتجف من البرد وأنظر إلى اللحوم المعلقة

أفكاري متضاربة ..

هل سأستطيع الخروج أم سأموت من البرد هنا؟

لا أعلم كم مضى من الوقت ..

لكنه وقت طويل استعدت فيه كل ذكرياتي مع طفلي وزوجتي كانت حياة مليئة بالسعادة ..

عاهدت نفسي إن خرجت سأبدأ بحياة جديدة كليا وسأنسى مهنة التسول ..

بعد مرور خمس ساعات....

"هنا العطل في هذه المقطورة"

"عليكم أن تأخذو اللحم وترموه بعيدا لقد فسد وأصبح غير قابل للأكل"

"نعم هذا صحيح .. سوف نرميه ..

هنا اللوحة الكهربائ.... ماهذا ؟؟

إنه متسول !! ماالذي جاء به إلى هنا ؟ "

"كيف استطاع الدخول ؟؟ .. أيها المتسول .. انهض"

"يبدو أنه متوفي .. لايوجد نبض .. سأطلب المساعدة"...

بقلم/ عبير ابراهيم

نفعني قاتلي

اسمي حنين ،عمري ثلاث سنوات تقريبا ،أنا من غزة بفلسطين هذه الأرض الطيّبة بما فيها ،ولدت وعشت فيها ثلاث سنوات كاملة ،صحيح أنها لم تكن سنوات هادئة وجميلة كالتي يعيشها بقية أطفال العالم ، لما تخللها من اعتداءات المحتل الغاصب المستمرة على أرضي وأبنائها،ولما كاد أن يصم أذناي من أصوات القصف والرصاص ، ولما أحزنني من موت أفراد من عائلتي وجراني و أصدقائي،ولكن رغم كل ذلك كان صُنع رب الذي أتقن كل شيء ،من أشجار الزيتون الكبيرة و المناظر الطبيعية الساحرة بغزة ينسيني الألم ، كانت المدرسة القرآنية ملجأً لروحي فقد كنت أذهب إليها مع أخي إبراهيم الذي كان حلمه حفظ القرآن كاملا ،وكان حنان المعلمة و ابتسامتها الدائمة و قولها لنا بأن الله سينصرنا ويعوضنا عن مافاتنا في هذه الحياة الدنيا بلسما يداوي جروح قلبي.

كنت أعيش في بيتنا الجميل الصغير المطل على شاطئ البحر مع أمي وأبي وأخي إبراهيم ،قدر رب تبارك وتعالى بأن تستشهد أمي جراء قصف للإحتلال استهدف منزلنا ،فانتقلت مع أبي الحنون لنعيش في بيت جدي ،لازلت أشتاق إلى أمي يوميا وأتذكر ملامحها الجميلة البريئة وصوتها العذب وهي تقرأ عليّ أنا وإبراهيم القرآن قبل أن ننام،أتذكر جيدا تقبيلها لي ولأخي عند ذهابنا إلى المدرسة القرآنية وقولها لنا دائما حينها، ولأبي وهو ذاهب إلى العمل :أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ،حفظكم الله من كل شر ...

أتذكر جيدا تلك الليالي التي كنت أستيقظ فيها في أوقات متأخرة ليلا فأذهب إلى غرفة الضيوف لأجدها على سجادتها رافعة يديها إلى السماء والدموع تنهمر من عينيها الباهيتين...

أتمنى لو بقيت أمي على قيد الحياة معنا ولكن قدر الله وماشاء فعل ،وأنا على يقين أن الله سيعوضنا بأن يجمعنا في جناته لأن رب بعباده المؤمنين لطيف رحيم ...هذا ما كانت تقوله أمي دائما عندما نفقد واحدا من عائلتنا .أشتاق كذلك لأخي إبراهيم الذي استشهد هو الآخر مع أمي ،أشتاق إليه كثيرا فقط كان يلعب معي ويصطحبني إلى المدرسة القرآنية ويهتم بي بشكل كبير ...

أشعر بالوحدة من دونه ...

ولكن أقول كما يقول أبي دائما الحمد لله على كل حال..

أحب أبي كثيرا، أكثر مما يتصوره أي إنسان ،فهو الذي سخّره لي رب سندا في هذه الحياة ،حضنه قصر لي أفر إليه في سعادتي وحزني وخوفي ...

وهو يحاول جاهدا حمايتي من كل شر وتوفير لي كل ما أحتاج إليه ،هو الآن أبي أمي أخي ...هو الحياة بالنسبة لي ...أبي هو أول رجل اعتدت وجوده في حياتي،هو أول حب في حياتي ،هو الذي كنت ولازلت أفرح حين أراه وإن كنت حزينة ،وأبتسم وإن كنت باكية ، وأتفائل وإن كنت كئيبة ، أبي هو ذلك الرجل الذي يحملني بين ذراعيه لأنه يحميني من شر حولي بهذا ،بقي طول حياته يحيطني بجناحيه لأن قلبه يطمئن بهذا ،لن أجد مثل أبي ،ولن يقوى رجل أن يصل إلى مكانة أبي ،إلى

حب أبي ،إلى عطف أبي ،إلى حنان أبي ، لا أحد مثل أبي ،عشت مع أبي ونفعني الإحتلال بأن قتلني مع أبي ،لأن لا حياة لبشر بلا روح ،وروحي هو أبي...

بقلم/ بلعباس ابتسام - الجزائر

تنويه :

أن كل ما يوجد في هذه القصة هو من الواقع مع اختلاف الزمان

والمكان والشخصيات.

ذهبت شيرين إلى محطة القطار مع ثنين من صديقاتها (كوثر وحسناء) شيرين أبنة لطيف وتتميز بالجمال العربي وقد كانت شيرين من الجزائر ،

وكوثر كانت جميلة يبدو عليها الجمال الأمازيغي وكانت من المغرب أم حسناء فا كانت تتميز بشخصية قوية وكانت من تونس ،

كان قطار يمر بالعديد من المدن الصينية

وكانت شيرين ذاهب إلى تايوان هي وصديقاتها.

صاعد كل من شيرين وكوثر وحسناء إلى القطار حيت إلتقاهما مسؤول عن الغرف وكان يدعى جون ،

هذا ما سمعت شيرين أحد الركاب ينادي بيه مسؤول الغرف (جون).

أوصل جون كل من شيرين وكوثر وحسناء إلى غرفهم في القطار ثم عاد لخدمت الغرف الاخرى.

-شيرين : يبدوا هذا الرجل مريب

-كوثر : أجل أنا لم ارتح لهذا الرجل

-حسناء : كفاكم خوفا هذا رجل عادي لا يبدوا عليه شيء

جلست كل من صديقات في مكانها المخصص وبعد مرور حوالي نصف ساعة سمعت الصديقات شجار في أحد الغرف القريبة من غرفتهم وكان الشجار كا الاتي:

-المجهول ١ : سوف أقتلك أنت شخص ضعيف

-المجهول ٢ : أنتم تقتلون كل شخص يقول الحقيقة إنكم أشخاص مجرمون وأنت مثلهم.

-المجهول ١ : نحن نعمل دائما على أن نظهر نحن المظلمون وانتم ظالمون.

-المجهول ٢ : هذا طبع الصهاينة أنكم أشخاص مكرون

-المجهول ١ : نحن معنا أمريكا والشعوب العربية كذلك وانتم وحدكم ولا تملكون شيء.

-المجهول ٢: نحن معنا رب العرب ورب السموات والارض.....يتبع

بعد استمع الصديقات لهذا الشجار بدلت عليهم الريبة كأنهم يعرفون من المحدث ، قرروا بعد مدة من الصمت بتوجه إلى الغرفة والبحث عن هذا الشخص.

وصلت شيرين وكوثر وحسناء إلى الغرفة لكن المفجأة أنهم لم يجد أحد بهذه الغرفة لقد كانت خالية.

-شيرين : لا يوجد أحد هنا هل كنا نتخيل

-كوثر : لا لم نكن نتخيل فقد سمعنا الحوار نحن الثلاثة

-حسناء : يبدو أن من كانوا في الغرفة قد ذهبوا إلى مكان ما في هذا القطار.

-كوثر : هي بنا لنسأل المسؤول عن الغرف

-شيرين : اتقصدين ذاك المريب

-حسناء : نعم وهل يوجد غيره

ذهبوا عند مسؤول الغرف جون وسألوه عن هذا الشخص

-قال جون : لقد كان الشخص هنا أشترى بعد الاكل وذهب

-كوثر : أتعرف من الشخص الذي كان معه

-جون : نعم انه السيد نتنيو

-شيرين : ومن هو هذا الرجل

-جون : إنه رجل أعمال اسرائيلي يملك العديد من الشركات

-حسناء : ومن الشخص الذي كان معه

-جون : لا أعرفه لقد استقل القطار ويبدو أن السيد نتنيو يعرفه

-حسناء : حسنا شكرا لك السيد جون.

عادت كل من صديقات إلى غرفتهم وهم يتسألون من ذاك الشخص ، بعد أن ساد القليل من الصمت نطقت

-كوثر : لدي فكرة

-شيرين وحسناء : (في نفس الوقت) هي قولي

-كوثر : هي سوف نبحث عن هذا الشخص في كل القطار

-شيرين : لكن نحن لا نعرفه ؟

-حسناء : لكن نعرف صوته

تفرقت كل من شيرين وكوثر

وحسناء يبحثون عن هذا المجهول بعد مدة إلتقيت كل منهم في المطعم ويبدو عليهم علامة الحزن (لم يجدوا الشخص المطلوب).

جلسوا وطلبوا كأس عصير وبعض المأكولات ، وإذا بهم يصدمون ؟؟؟؟!

سمعوا صوت ذاك الشخص الذي كانوا يبحثون عنه

لقد كان جلسا مع إثنين من الشبان (حسن ، محمد)كان يبدو عليهم أنهم من أصول عربية.

-شيرين : ماذا سنفعل ؟؟

-حسناء : هي سوف نذهب ونسألوه

-شيرين : لكن ...

حسنا هيا بنا

كل من صديقات (في لحظة واحدة) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

-الشبان :(في نفس الوقت) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

كان يبدوا علي الشبان الحيرة وكانوا يتسألون من هؤلاء الفتيات الثلاثة ؟؟؟؟

نطقت

-حسناء : لقد سمعنا الشجار الذي دار بينك وبين ذاك الرجل ونريد ان نعرف من اي انت ؟

ولماذا كان يقول ان كل العرب معاهم ؟

-المجهول اسمه أحمد : أنا فلسطيني وذاك الرجل إسرائيلي

-كوثر : لقد بدأت في فهم جزء من القصة ،

بنات هل تفكرون في ما افكر.

-كل من شيرين وحسناء : نعم

-حسناء : هذا الشخص كان يتكلم على أن العرب طبعوا معاهم أليس كذلك ؟

-أحمد: نعم صحيح

-كوثر : لكن ما علاقتك به ؟؟

-أحمد : قبل أن اصعد إلى القطار سمعته يشتم رسول الله ويقول أن العرب معاهم ، وعندي صعودي للقطار جاء أمامي وبدأ يتلفظ بكلام سيء عن فلسطين ،

فا غضبت كثير وتشاجرت معه ، وأظن أنكم سمعتم شجارنا!

الصدقات في وقت واحد : أجل سمعنا ما دار بينكم.

-كوثر : كان يبدوا أن الرجل يحقد على الفلسطينين والعرب.

-حسن : ليس هو فقط بل كل الصهاينة

-محمد : الجميع يعلم كرهاهم الدفين لنا لكن لا أحد يقف مع الحقيقة.

-شيرين : نعم معاك حق كل شخص يجري وراء مصالحه

-حسن : هل نستطيع أن نعرف من أنتن ؟

أنا كوثر

وأنا شيرين

وهذه حسناء

-حسناء : وانتم

انا حسن

أنا محمد وهذا أحمد

-شيرين : هل جميعكم من فلسطين

الشبان : (في لحظة واحدة) نعم وانتم

-حسناء : أنا تونسية

-كوثر : أنا مغربية

-شيرين : أنا جزائرية

-أحمد : الوطن العربي كل موجود هنا

-محمد : تشرفنا بمعرفتكم يا أنسات

-الفتيات : الشرف لنا

-كوثر : (كان يبدو عليها الإنزعاج من الكلام الذي قاله الصهيوني عن العرب ،

وبما أن صديقاتها يعرفونها جيدا ،

فا طلبت لها شيرين عصير وحسناء حاولت أن تهدأها).

الشبان (ينظرون إلى الواقفة أمامهم)

-محمد : أنسية كوثر هل أنتي بخير ؟

-حسناء : لا تقلق هي بخير ، لكن أعصابها ثارت بسبب كلام هذا الصهيوني.

-حسن : يبدوا أنها تحب فلسطين كثير

-شيرين : (ضاحكة) وكيف عرفت ؟

-أحمد : عرفها بمحظى الصدفة

-شيرين : لم تترك شيء وفعلته لي فلسطين ، لقد كانت أكثرنا دفعا عن فلسطين.

-كوثر : (أحست براحة قليلا)

-كوثر : لا لست أكثركم دفاعا بل أنتم أكثر مني

-حسناء : (حمقاء) من تم تعطيل له أكثر حساباته على مواقع التواصل ؟

من كان بيكتب لفلسطين ؟ نحن

-كوثر : حسنا أعترف بكل هذا لكن هذا لا شيء

-شيرين : لان أهتمي بصحتك.

عاد الفتيات لغرفهم ، وبعد مرور ساعة ، سمعا ضجيج بالقطار وخرجن ليرين ماذا يحدث ، وكانت الصدمة أنهم وجدوا كل من أحمد ومحمد وحسن مضربون برصاصة في أرجلهم ، والدماء تسيل ، أسرعن الفتيات إليهم وسعدوهم (علما أن الفتيات كانوا طبيبات في تايوان)

-شيرين : من فعل بكم هذا ؟

-حسن : إنه ذاك الوغد

-كوثر : اتقصد نتنيو

-محمد : نعم هو لكن سوف ننتقم

-حسناء : ماذا يظن نفسه هذا الوغد سوف يندم

-أحمد : يظن أننا ضعفاء لكن لن تمر فعلته على ما يرام.

بقلم/ فاطمة الزهراء الغازي - المغرب

"عبور القلوب على رصيف المحطة"

كانت الشمس تتسلل فوق الأفق، والنّسيم البارد يلفح وجهي بلطف، مع العلم أنه يوم الأربعاء الأحبّ إلى قلبي. وبينما أنا على فراشي غارقة في سبات عميق كميّت يتنفس، إذْ بصوت ما يُزعجني! توقف أرجوك أريد النوم أكثر، من برأيكم؟ بالطبع المنبه عدوّ النّوم والراحة، فليكن كذلك سأدعه يغني لوحده وسأواصل نومي...

- روان روان روان استيقظي ستفوتك الرحلة.

- أيّ رحلة؟ يا إلهي تذكرت كيف لي أن أنسَ؟ لماذا لم توقظينِ باكراً إيمان؟

نهضت مسرعةً و أخذتُ حمَّاما بسرعة أكبر و إرتديت ثيابي الجالبة للحظ مع غطاء الرأس الأسود الذي زادني جمالاً فأنا عاشقة للأسود .

ودّعت تلك الغبية إيمان، صديقتي المفضلة وشريكتي في غرفة الإقامة.،

ركبت في سيارة أجرة وأوصلتني إلى المحطة، حيث كان القطار ينتظر رفقة صوته الهمسي يعلن قرب الرحلة، امتلأت القاطرة وعلتِ الأصوات من حولي ورأسي كاد ينفجر لكنني لم أزل أتأمل المشهد المليء بالحياة، لحظة واحدة فقط، وجهي يلتقط وذاكرتي تصوّر تفاصيل الركاب المستعجلين، وكلّ يملك سبب لمغادرته "منطقة سهول الشمس"، مثلي أنا الذّاهبة لقريتي المسمّاة "جبل الأزهار" للمكوث في بيت أهلي مدة شهر .

أخذت مكاني في القطار، وضعت سماعتي وما إن أغمضت عيناي حتى شعرت بقرب أحدهم منّي، فتحت عيني إذ بي أسْرح بعيداً وجدت أنّي أسبح داخل عينيه وأغرق في سوادهما، فليكن ذلك فداءً لك أيّها الوسيم. يا ترى هل هو أعزب؟ أم مرتبط؟ ربما متزوج!؟ هل تظنين أنه سيعيرك إهتماما يا روان الغبية من الأحسن لك أن تواصلي نومك...

- هل يمكنني الجلوس هنا يا جميلة؟

- روان: أنا روان لست جميلة!

- هههه أكاد أنفجر من كثرة الضحك(ريان) .

- روان: هل قلت شيئاً مضحكاً؟

- لا لكنّني لا أقصد إسمك بها،إنما لفت إنتباهي جمالُكِ، والآن هل يمكنني الجلوس؟

- بالطبع يمكنك.

جلس بقربي لامس كتفي كتفه وكأنَّ ريحًا قويّةً ضربت وجهي، لا أعلم مالذي دهاني فقد تشكّل وجع عظيم في بطني، يا إلهي !

أغلقت عينيَّ حتى لا أشعر بالألم وإكتفيت بالشعور بلمسة الذراع ونفسه الذي وصلني، أشعر وكأنني إلتقيت بنصفي الثاني في بداية نوفمبر هذا، تناسيت تماماً حينها أنَّ للبدايات لهفة مميزة لكن العبرة بالخواتيم.

لا يهمّ سأستمتع باللحظة الآن، لا أعلم ولكني أشعر بأنه شيء أَلِفْتُهُ وهو مُلكي أو انّني أعرفه منذ سنين، وربّما أنا في جسد آخر، في وجهه براءةٌ تُصيبُني بالجُنون...

أخرجت من حقيبتي كتاباً إسمه" عُبُورُ الْقُلُوبِ عَلَى رَصِيفِ الْمَحَطَّةِ" لكاتب مبدعٍ بكل معنى الكلمة وواصلت قراءته لِتقعَ عيني على سُؤالِ الكاتب " هَلْ سَأَلْتَقِي يَوْماً بِالْحُبِّ؟" حينها توقفت قليلاً وصفنت في ذلك الشاب الّذي يُدعى ريان، حتّى وجدته يبادلني نفس النّظرات.. شفتاه تتحرك وكأنها تريد الإعترافَ بشيء ما وعيناه تؤكّد ذلك لكنّه وعلى ما يبدو أنّ الخجل يمنعهُ .

- ريان: هل أنتِ من محبّي القراءة؟

- في الأصل أنا كاتبة لكنّني قبل كلّ شيء قارئة وفية، خاصّة لهذا الكتاب فهذه تعدّ المرة الثالثة التي أعيد قراءته فيها، حقًّا إنّــه رائعٌ ومؤثّر!

- ريان: حقّاً؟؟؟؟؟ وهل تعرفين كاتبه؟

- روان: ليس بعد، لكن يوماً ما حين ألتقيه سأخبره بأنه تفنّن في كتابته وسأخبره أنّه أبدع في إنشاء فيضانات داخل عينيّ، سأسأله إن كان يعرف قدري لأنه كتب عنّي والآن أنا أعيش

نفس ما كتبه، سأعترف له بأنّه جعلني أعشق شخصاً وهميّاً بطل هذا الكتاب بالذات، شخص لن أراه في واقعي، وهذا حقّاً يؤسفني فقد كانت أمنيتي أن ألقاه البارحة قبل اليوم واليوم قبل الغد...

- ريان (مبتسماً ومتأثِّرا): لقد تحقّقت أمنيتك اليوم قبل الغد فقلبك قادك إليها وقدماكِ وافقتك.

- كيف ذلك!؟

) سرعان ما صدرَ صوتٌ عن القطار يخبرنا بالمحطة الموالية(محطتي) التي بعدها سأكون قد وصلت إلى ضيعة جبل الأزهار حيث أهلي متواجدين.(

- روان: سنفترق قبل أن نتعرّف أكثر لكن على الأقلِّ سأنام اللّيلة مطمئنّة، فقد تحققت أمنيتي فما أسعدني !

" الْوَدَاع ياَ مَنْ عَبَرْتَ قَلْبِي عَلَى رَصِيفِ الْمَحَطَّةِ"!

بقلم: هاجر صاغي

قطار حياة

الثالث من ديسمبر من عام ٢٠٠٣،كانت الأمطار قد اكتسحت هذا العالم القاسي وكأنه لا يليق به سوى البكاء والظلام الحالك، الخامسة والنصف صباحا، أتاها المخاض، تتخبط يمينا وشمالا، نعم إنه اليوم الموعود لولادتها أو ولادته. لا تعلم عائشة جنس جنينها الأخير الذي أخذت وعدا على نفسها أنها لن تلد مرة أخرى سواء ذكرا كان أو أنثى، إلا أن قلبها أراد أنثى بل احترق شوقا عليها، كيف لا وقد رزقت بخمس ذكور قبل هذا، لم يكن العلم متطورا كثيرا لتعرف جنسه، فبقى الشوق لأنثاها ينخر قلبها، تتأوه عائشة لشدا المغص، ذهبوا بها بسرعة سنا البرق إلى المستشفى..

وما لبثت أن صعدت على طاولة الولادة رددت بارتجاف من الوجع:«يارب ذكرا كان أم أنثى فإني أتقبل ماكتبته لي»،

ماذا تريدين أن تسميها.. "ها" نعم مبارك لك: بنت سرق محياها نور القمر، نست عائشة كل وجعها لرؤية ابنتها ياسمين وكيف لا تكون ياسمينة وقد عبقت ريحها الزكية حياة أمها عائشة، السادسة والنصف صباحا في صباحيات ديسمبر الباردة دخلت ياسمين قطار الحياة، يقال:«الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن». وأنا أقول:«الدنيا قطار ببابين فقط تدخل الأول حين ميلادك وتخرج من الثاني وقت وفاتك والمهم ماتفعله في مقصورة ذاك القطار»، لا تعلم ياسمين بعد إن كان ركوب

هذا القطار مأساويا أم مفرحا،الطفولة طفولتها كانت رائعة حملت كل معاني الجمال واللعب والترفيه.

طفولة بريئة مثلها مثل أي طفل أو أكثر كونها مدللة العائلة، شعرها كساه لون الذرة، كان يشعر أترابها بالغيرة ،

تكبر ياسمين وتكبر أحلامها وفضولها تجاه الحياة وأي شخصية سوف تتقمص،، وشعرها غادرته ألوان الشمس الذهبية وكساه لون كستنائي يلمع حين تسطع الشمس عليه، آه ياسمين آه الفتنة كلها في شعرك، دخلت ياسمين المدرسة القرآنية والتقت بصديقات لها وفي صحبة القرآن ليست صداقة وإنما أخوة (ياسمين،عائشة، نوال، إيمان، نعيمة، تواتية، فاطمة، أسماء، رميساء، سعدية، حنان)

كلهن حفيدات عائشة رضي الله عنها، وكأنهن جالسن الصحابيات الشريفات وذاك لأدبهن الراقي وأخلاقهن العالية، كيف لا وشيخهن _حفظه الله تعالى _ يربيهن على نهج وسيرة الصحابيات، تعرفت ياسمين على دينها أكثر فاتخذت من الحجاب الفضفاض سترة لها وهذا في سن صغيرة، متفوقة هي سواء في مدرستها القرآنية أو مدرستها التربوية،سن ١٧ أخطر السنوات بعد أن عرفت دينها حق معرفة بدأ قلبها ينبض بالحياة ويتعرف على أحاسيس ومشاعر لم يعهدها من قبل، نعم هي الأخرى بدأت تعجب بالجنس الآخر، تقاوم وتجاهد وتقول باستسلام:«حرام هذا وذاك حرام، إني مسجونة في هاته القوانين، أستغفر الله أستغفر الله، بماذا أتلفظ وماذا أهذي، رضى ربي خير لي من رضى نفسي وقلبي»، قاومت ياسمين قلبها طمعاة في مرضاة ربها وأوصدت أبواب قلبها بأقفال محكمة لن تفتح إلا في الحلال

ومايرضي الله.العشرينات بدأ عقل ياسمين يرجح بالحكمة والرزانة كيف لا وقد ختمت كتاب ربها في ١٧ (اللهم بارك)، وهي لتفوقها في الدراسة وقبل كل شيء بتوفيق من الرحمان هي بصدد التخرج كي تصبح أروع معلمة، نعم اختارت ياسمين أنبل مهنة كي تتخذ الرسول صلى الله عليه وسلّم قدوة وشيخها مثالا في التعليموفقها الله لما يحبه ويرضاه

على لسان ياسمين:«أخواتي في الله وإخواني قطار الحياة لاتدخله برضى منك أو بمشيئتك وإنما بقدر وقضاء من الله عزوجل ولا تخرجه إلا بكلمة منه وحين تدخله المولى تبارك وتعالى مسطر كل ماسوف يحدث في حياتك ومتى تنتهي وتغادر هذا القطار، فأنت إن صلحت سريرتك عشت في هناء وسعادة في قطار الحياة وتغادر مبتسما وإن فسدت هاته السريرة عشت المأساة في هذا القطار والشقاء والغبن، قال تعالى:«واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله».. سورة البقرة الآية ٢٨١.

بقلم/ بسيدة ياسمينة - مستغانم الجزائر

رحلة لاعود لها

في كل يوم اذهب في القطار الى تلك المدينة التي التقينا بها لعلي اراك وابقى جالسة في محطة الإنتظار لعلي اراك مسافرا في احد القطارات وفي لحضه ما رئيت احد يشبهك وركضت مسرعه ولاكنني لم استطيع الوصول إليه تحرك القطار وكان هو في العربه الأولى

وانا ركبت في اخر القطار وكان يجب عليه ان اصل الى العربه الاولى لكي ارى ماكنت ابحث عنه بعد معاناة طويله وصلت الى المحطه الاولى وياليتني لم اصل وبقيت في ذالك الامل انتظار دون ان اعلم به ليتني لم اصل

ولا اعرف ماذا جرا لكني وصلت ورائيت ذالك الشاب الذي كان يشبه كثيرا فاسئلته هل تعرفه قال لي نعم انه اخي تؤمي اخي مات منذ السنة الماضيه في حادث القطار الذي حدث في العام الماضي قال من انتي ومن تكونين عندها توقف الزمن عندي كانت الصدمه كبيره لايتحملها قلبي لا اعلم ماذا اقول

واي كلام اتكلم انه رحل في رحلة قطار لاعود لها قال لي هل انتي من كان يبحث عنها اخي انتي التي التقيتي.

به في المدينه قلت نعم انا والدموع تنزل من عيني صرخت بصوت عالي لماذا رحل كنت ابحث عنه طويلا ليتني لم اركب هذا القطار

ولم الحق بك ليتني بقيت في ذالك الحلم والامل بان القاك يوما ما ليتني بقيت انتظرك في كل قطار ياتي احلم بانك معه ليتني لم اركب هذا القطار ولم اعرف ماذا حل بك كانت اسؤ رحله لي في هذا القطار قطار الحزن الذي تلاشت كل احلامي به.

بقلم/ دلال محمد – العراق

تسنيم فتاة عشرينية ترتدي ملابس تُظهر نورها كمسلمة يسطع في الآفاق،

جلست لترتشف قهوتها في أحد المقاهي القديمة لتقتل الإنتظار حتى يحين موعد قطارها

ارتكنت برأسها على مقعدها المتهالك،ونظرت عبر زجاج المقهى الذي يفصلها عن رصيف القطارات، أرادت أن تفرغ

رأسها عن صخب الحياة،ولم تكن تدري أنها سترى الحياة في لقطة

رأت أناساً تهبط في همة من القطار لبدأ رحلة جديدة،

ورأت أناس آخرون يصعدون لنفس القطار،

ربما هاربين من نفس الوجهة إلى وجهة أخرى،

البعض فرح بالوصول والبعض الآخر يريد الرحيل.

كان قطاراً أحمر اللون يضفي عليه ضوء الشمس لمعاناً

قامت تسنيم من مقعدها حتى تركب القطار

عندما صعدت للقطار وجدته واسعاً

فاختارت مقعداً بجانب النافذة

فجلست بجانبها فتاة غير محجبة كانت تنظر لتسنيم بإعجاب

فبادرتها تسنيم بالسلام

فردت الفتاة:وعليكِ السلام

-تسنيم:هل أنتِ مسلمة

الفتاة:نعم

-تسنيم:ما اسمك؟

الفتاة:أماني

-تسنيم:اسمك جميل،حقق الله لك أمانيك يا أماني إن كانت خيرا لك

-أماني:أجمعين،وأنتِ ما اسمك؟

-تسنيم:اسمي تسنيم

-أماني:هل تعلمين ياتسنيم ماهي أمنيتي؟

-تسنيم:ماهي؟

-أماني: أن أرتدي الحجاب

-تسنيم:ردّت بفرح هذه أمنية جميلة

ولماذا لاترتدينه؟

-أماني ؛ لأنها مأساة في داخلي سرت عند رؤيتك في هذا القطار،صراع بين ما أتمنى وبين شيطاني ومخاوفي

-تسنيم:من ماذا تخافين؟

ولماذا تعتبرينها مأساة

أتخافين من فعل طاعة معقول!

النتيجة لايوجد بها خسارة أبداً

فمن تقرب من الله بطاعة تقرب منه أكثر!

والأجر العظيم:طِوال هذه المدّة ارتدائك له خارجاً تأخذين حسنات لاتتوقف!

والرسول صلى الله عليه وسلم قال: أنّه فرض يا حبيبتي

وهو مريح جداً بعكس الإعتقاد

يعطيك كرامة وحدود كأنك ملكة (غير متاحة للجميع)

وهذا ما يعطيك قيمة أكثر وراحة نفسية أكثر،

أما كلام الناس ونظرة المجتمع يا أماني إذا تعارضت مع الشرع (كلام الله)

فهو لايهمنا وسيكون اختيارنا دائما. كلام الله،

فالتستعجلي بإرتدائه فمن يدري الموت قريب لا محالة

سهّل الله أمرك وحقق لك كل خير

-أماني:آمين حبيبتي ولكنني لا أظن أنني سأفعلها وأخاف من كلام الناس

توقف القطار وذهبت كل من تسنيم وأماني في دروب الحياة

لايخلوا إنسان في هذه الدنيا من المآسي والتحدّيات

فمن سيختار أن يكون له أثر طيب

بإختيار مايحبه الله ونصح الناس مثل تسنيم؟

ومن سيختار أن يطل حبيس أفكاره ولاينفذ شيء مما أمره الله به مثل أماني!؟

من يريد الجنة حقاً بكل نعيمها ورؤية الله والرسول

(عليه الصلاة والسلام)

سيختار من الآن أن يخطوا بخطوة تقربه من الله قبل فوات الأوان .

بقلم:نسرين عمر ونيس

"رعب في القطار"

اتصلت بي والدتي وأبلغتني بمرضها المفاجئ، هرعت بسرعة لكي أستقل أسرع قطار ممكن كي أتوجه نحوها وكانت هناك المفاجأة..!

اسمي نورسين أعمل في مجال العلوم والإلكترونيات وعملي هذا يتطلب مني الإقامة في بلد بعيد بعض الشيء عن بلدي، كما أخبرتكم آنفا مرض والدتي دفعني للعودة بأسرع ما يمكن نحو المدينة التي ترعرعت بها وكبرت بين أحضانها،

لحسن الحظ كان هناك قطار سيتوجه بعد ساعة إلى مدينتي فاشتريت تذكرة وجلست على مقاعد الإنتظار أنتظر إقلاع القطار،

و ما هي إلا لحظات حتى جائت إمرأة كان يبدو عليها التعب والإرهاق وكأنها كانت هاربة من شيء أو من شخص ما،

لم أهتم للأمر كثيرا وظننت أنها تأخرت عن موعدها أو ما شابه لذا هي مسرعة و تناسيت الأمر،

جاء وقت إنطلاق القطار وركب الجميع و جلست في مقعدي ولاحظت أيضا صعود تلك المرأة الغريبة على متن القطار الذي أستقله وقد كانت تلتفت يمينا وشمالا بشكل مريب، ولم تمضي سوى نصف ساعة والقطار يسير ببطئ وفجأة إنطفأت الأنوار ودخلنا إلى نفق غريب،

وهناك كنت أسمع تمتمة غريبة وحركة مريبة على متن القطار، وبعد خروجنا من النفق عادت الإضاءة ليصعق جميع الركاب بما رأوه، تلك المرأة الغريبة كانت مرمية في وسط القطار غارقة بين دمائها وسكين كبيرة تم غرسها في قلبها، صرخت بأعلى صوتي فهذه أول مرة أرى فيها منظرا بشعا ومرعبا كهذا، توقف القطار وتم استدعاء الشرطة والتي بدورها لم تسمح لأي أحد بالنزول من عليه، تم أخذنا لمركز الشرطة واستجوابنا جميعا وبالطبع أبلغتهم بكل ما رأيته والحركة المريبة التي كانت تبدو على المرأة، ولم يكن لديهم أي دليل ضدي لذا تم السماح لي بالمغادرة وتوجهت نحو أمي.....

بقلم/ قرميط رقية